[6] بيان: قوله: (أول هاشمي) ليس بسديد إذا إخوته كانوا كذلك وكانوا أكبر منه كما سيأتي. وقوله (ولد في الاسلام) لا ينفع في ذلك، بل هو أيضا لا يستقيم، إذ لو كان مراده بعد البعثة فولادته عليه السلام كان قبله، ولو كان مراده بعد ولادة الرسول صلى ا عليه واله فإخوته أيضا كذلك، مع أن هذا الاصطلاح غير معهود. والاصوب أن يقول كما قال شيخه المفيد رحمه ا (1). ويمكن أن تحمل الاولية على الاضافية. 4 - كا: ولد عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهو أول هاشمي ولده هاشم مرتين (2). 5 - كا: الحسين بن محمد، عن محمد بن يحيى الفارسي، عن أبي حنيفة محمد بن يحيى، عن الوليد بن أبان، عن محمد بن عبد ا بن مسكان، عن أبيه قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إن فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب لتبشره بمولد النبي صلى ا عليه واله فقال أبو طالب: اصبري سبتا [آتيك] ابشرك بمثله (3) إلا النبوة. وقال: السبت ثلاثون سنة، وكان بين رسول ا صلى ا عليه واله وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة (4). 6 - كا: بعض أصحابنا عمن ذكره، عن ابن محبوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: لما ولد رسول ا صلى ا عليه واله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام، فجاءت فاطمة بنت أسد ام أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة، فقال لها أبو طالب: وتتعجبين من هذا ؟ إنك تحبلين (5) وتلدين بوصيه ووزيره (6). 7 - مصبا: ذكر ابن عياش أن اليوم الثالث عشر من رجب كان مولد أمير المؤمنين

_____

(1) راجع الرواية 13 ص 17 * أقول: بل الصواب أن يقال: (وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهى اول هاشمية ولدت لهاشمي) كما في اكثر المتون التاريخية وسياتى نقله عن شرح النهج في آخر الباب الثالث، نعم يتفرع على ذلك ان اول من ولد بين هاشميين طالب ثم عقيل ثم جعفر ثم على عليه السلام (ب). (2) اصول الكافي 1: 452. (3) في المصدر: اصبري سبتا ابشرك بمثله. (4) اصول الكافي 1: 452 و 453. (5) في (ك): لتحبلين. (6) اصول الكافي 1: 454.

_____